

## سمو ولي العهد في مؤتمر شرم الشيخ:

## المملكة تقدم ؛ مليارات دولار مساعدة لمصر منها مليارا دولار وديعة في البنك المركزي



المملكة في المرتبة الأولى بوصفها أكبر بلد مستثمر في مصر

الأحداث أثبتت رسوخ علاقتنا وتغلبها علما ما يكر صفوها

المملكة تدين وبشدة ما تشهده مصر الشقيقة من حوادث إرهابية

الكويت توجه ٤ مليارات دولار من استثمارات في قطاعات الاقتصاد المصري

الإمارات: ٤ مليارات دولار لدعم مصر منها مليارا دولار وديعة في البنك المركزي



## سلطنة عمان تخصص ٠.٠ مليون دولار لدعم الاقتصاد المصري علما ه سنوات

رئيس جمهورية السودان لأن يكون السودان ومصر نواة لشروع يتم من خلاله قيام مشروعات عربية عملاقة لإنتاج الحبوب والغذاء واللحوم والصناعات المرتبطة بها. بعدما ألقى فخامة الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دولة فلسطين كلمة أكد فيها أن تلبية المجتمع الدولي لحضور مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري دليل على دعم وتمنياته للمصريين وللرئيس عبد الفتاح السيسي.

دعا فخامة الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود جميع المستثمرين إلى الاستثمار في مصر التي تعد في ضمان في حد ذاتها. من جانبه قال رئيس جمهورية مالي إبراهيم أوبوكر كيتا : إن مصر ستبدأ عهدا جديدا بعد انتهاء فعاليات هذا المؤتمر، الذي سيعود بالإيجاب والتف على الاقتصاد المصري وإفريقيا بأكملها.

كما أعلن الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة بسلطنة عُمان وممثل الاقتصاد المصري على خمس سنوات. وأعلن المنذري أنه سيتم تخصيص مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لدعم السيولة النقدية لمصر وال ٢٥٠ مليون دولار الأخرى لتنفيذ مشروعات لدعم الاقتصاد المصري.

وبدوره أكد دولة رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام أن الاستثمار في مصر اليوم هو استثمار في دعم الأمن القومي العربي. وقال رئيس وزراء إثيوبيا هاني ماريام ديسالين إن 'ما يحدث في مصر سواء بالسلب أو الإيجاب ينعكس بالضرورة على إثيوبيا'.

كما أقيمت خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عدد من الكلمات للهيئات والمنظمات الدولية المشاركة في المؤتمر الذي عقد بحضور العديد من رؤساء الدول والحكومات وممثليها.

استعادة استقرار الاقتصاد الكلي للدولة والثاني : تحسين بيئة الاستثمار والعمل على جذب الاستثمارات أما المحور الثالث : المشروعات القومية والخطط القطاعية الطموحة في مختلف المجالات . وأضاف: "أرجو منكم أن تشاركوني في الإعراب عن التقدير البالغ للأشقاء الذين عملوا معنا بصدق حتى يتسنى عقد هذا المؤتمر .. لاسيما معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ووزير الدولة بوزارة الإمارات العربية المتحدة الدكتور سلطان الجابر، وكذلك فريق العمل المصري. وأكد صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في كلمته بأن القطاع الخاص دعم بلاده غير المحدود للأشقاء في مصر على جهودهم الكبيرة التي يبذلونها لصيانة الأمن والاستقرار وتوفير المناخ الملائم لمتنامي اقتصادهم وتحقيق العداوات المنشودة وخلق فرص استثمارية وإعادة جذب رؤوس الأموال وأضاف: "وتفعيلا لما سبق وحرصاً على تعزيز المسيرة التاريخية للاستثمارات الكويتية في مصر الشقيقة يسرني الإعلان عن قيام الأجهزة الاستثمارية في دولة الكويت بتوجيه ٤ مليارات دولار من استثماراتها في قطاعات الاقتصاد المصري المختلفة ومن خلال الأدوات الاستثمارية المتنوعة.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي كلمة أعلن خلالها عن تقديم دولة الإمارات العربية المتحدة ٤ مليارات دولار لدعم مصر بحيث يتم إيداع مليار دولار في البنك المركزي المصري ومليار دولار لتنشيط الاقتصاد المصري عبر مجموعة من المبادرات التي سيتم الإعلان عنها لاحقاً مبينا أن الإمارات قدمت لمصر أكثر من ١٤ مليار دولار خلال عامين.

دعا فخامة الرئيس عمر حسن البشير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وكان فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية قد رحب في كلمته الافتتاحية للمؤتمر الاقتصادي بشركاء التنمية لمصر الجديدة ممن توافقوا وراهم على ضرورة العمل معاً من أجل رخاء وتقدم الإنسانية ومن أرادوا أن يجتمعوا من أجل أن يكون لهم دور في توفير الاستقرار والازدهار لشعب طامح في التنمية وساع نحو الرخاء . وقال الرئيس السيسي : "لقد وجدت مصر دوماً من أشقائها العرب موافق تبهرن على أوجه حقيقية وصادقة وفيه وما اجتماعنا اليوم إلا نتاج خالص لجهود صادق بذله المغفور له بإذن الله جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.. رحمه الله... من خلال دعوتيه الكريمة لعقد هذا المؤتمر .. وليس غريباً على المملكة العربية السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود .. أن تكون تلك هي موافقها المشرفة إزاء أشقائها .. فذاك نهج صاغه ملحقها المؤسس .. وسار على خطاه الكريمة ملوكها الأجلاء.. وأضاف : "كما أقدم بوافر الشكر وخالص التقدير للجهود الدؤوبة والقدرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. وتابع الرئيس المصري "أما دولة الكويت الشقيقة، فقد كانت الأفعال دائما تتسابق الكلمات للتليل على علاقاتها الوثيقة ودعمها المستمر لمصر وشعبها، وما تشريف سمو الأمير لهذا المؤتمر إلا تعبير عن إيمان سمو ودولته الشقيقة بقيمة التضامن العربي، ولا يفوتني في هذا المقام أن أعرب عن الشكر والتقدير لجلالة العاهل الأردني وجلالة ملك البحرين لوقوفهما الدائم بجانب مصر وشعبها.

واستطرد السيسي قائلاً : واسمحوا لي هنا أن استعرض المحاور الأساسية التي يرتكز عليها منهجنا لتحقيق التنمية : المحور الأول

السيارات والسادة انطلاقاً من العلاقات التاريخية الراضية والمصير المشترك فقد واصلت المملكة العربية السعودية دعمها لمصر الشقيقة على كافة الأصعدة حيث قدمت المملكة مساعدات غير مستردة وقروض . كما قدمت المملكة مساعدات مالية ومنحا بترولية خلال الفترة الماضية دعماً لجهود الحكومة المصرية لتعزيز تعافي الاقتصاد المصري . واستمررا لموقف المملكة الداعم لمصر واستقرارها ، يسرني أن أعلن عن تقديم المملكة العربية السعودية حزمة من المساعدات بمبلغ أربعة مليارات دولار أمريكي منها مليار دولار وديعة في البنك المركزي المصري ، والباقي سيوزع على مساعدات تنمية من خلال الصندوق السعودي للتنمية، وتمويل وضمان صادرات سعودية لمصر من خلال برنامج الصادرات السعودية، واستثمارات في المشاريع المختلفة مع القطاع الخاص السعودي والمصري والمستثمرين الدوليين.

وتؤكد - من هذا المنبر - على أهمية دعم المجتمع الدولي لمصر في تلبية الاحتياجات التنموية الملحة، ومساعدة الحكومة المصرية لوضع الاقتصاد على مسار مستدام. ومن هذا المنطلق نرحب بمشاركة كل من صندوق النقد والبنك الدوليين، والمؤسسات المالية الدولية الأخرى في المؤتمر، مشيدين بما يقدمونه من مساعدات فنية ومالية لمصر، داعين إلى تقديم المزيد في الفترة القادمة. ونشكر - بشكل خاص - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسات المالية وصناديق التنمية العربية مشاركتهم ودعمهم الفني والمالي لمصر، متطلعين إلى مواصلة هذا الدعم وتعزيز الشراكات مع المؤسسات المالية العالمية لحشد الموارد المالية لدعم البرامج والمشروعات في مصر.

ختاماً نشكر لكم استماعكم متطلعين إلى ما سيسهم فيه المؤتمر من دعم لمصر وجهودها لتحقيق النمو والتنمية المستدامة.

لتنمية هذه العلاقات ما يتوفر لاقتصاد البلدين من إمكانات . وتوضح المشاركة الكبيرة من القطاع الخاص السعودي في أنشطة المؤتمر الاهتمام الكبير الذي يوليه هذا القطاع في الاستثمار بمصر.

تشهد منطلقتنا تحولات سياسية واقتصادية وأمنية أثرت سلباً على مسار التنمية وبرزت من خلالها ظاهرة الإرهاب بشكل مروع ومما يؤسف له أن يلصق هذا الإرهاب - تجنيا وبهتاناً - بالإسلام والإسلام منه برئ وعلى المجتمع الدولي التعاون لمحاربه وسد منافذه وقد سعت المملكة بكل ما أوتيت من حزم وقوة لمحاربه والتعاون مع المجتمع الدولي في ذلك ومن هذا المنطلق تدين المملكة وبشدة ما تشهده مصر الشقيقة من حوادث إرهابية تهدف إلى تكعير صفو الأمن والتشويش على مسيرة الاستقرار والنمو التي تسعى إليها حكومة مصر الشقيقة، مؤكداً موقفنا الثابت مع مصر وشعبها لتثبيت الأمن والاستقرار ووضع الاقتصاد على مسار التعافي والازدهار . ونطالب المجتمع الدولي بعدم ازدواجية المعايير والفهم الدقيق لما يجري من أحداث ودعم جهود الحكومة المصرية لتثبيت الاستقرار ودعم جهود التنمية.

تابعنا بارتياح التقدم في تنفيذ خارطة الطريق السياسية وتنفيذ الحكومة المصرية عدداً من الإصلاحات الاقتصادية الطموحة على الرغم من صعوبة المرحلة الانتقالية. ونؤكد على أهمية استمرار في ذلك تعزيزاً للثقة. ومما يبعث على التفاؤل ظهور بوادر تحسن في الاقتصاد المصري. ولا شك أن هذا المؤتمر يمثل فرصة مواتية لتأكيد التزام الحكومة المصرية بتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية وتسليط الضوء على البرنامج الاقتصادي والتنموي لمصر على المدى المتوسط بما يساعد على جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية.

شم الشيخ -واس

نبأية عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - رأس صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وفد المملكة العربية السعودية في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري المنعقد خلال المدة من ٢٢ إلى ٢٤ / ٥ / ١٤٣٦ هـ، الذي بدأ أعماله أمس الجمعة في مدينة شرم الشيخ.

وكان سمو ولي العهد قد وصل إلى صالون رئاسة الجمهورية بمقر المؤتمر حيث كان في استقباله فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية.

تم التقت الصور التذكارية للقادة المشاركين في المؤتمر.

بعد ذلك توجه سمو ولي العهد - حفظه الله - وقادة رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر بصحبة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي للقاعة الرئيسية للمؤتمر.

عقب ذلك بدأت أعمال الجلسة الأولى للمؤتمر، حيث شاهد الجميع عرضاً ترحيبياً.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء كلمة المملكة وفيما يلي نصها:

"بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية أصحاب الجلالة والسمو والفخامة أصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :- يسرني أن أثلج بكم جميعاً تحياتي أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - التي حالت ارتباطاته دون مشاركته الشخصية وتمنياته لمؤتمرا هذا النجاح . وأشكر لكم - يا فخامة الرئيس - الضيافة والشكر لكل من ساهم في الإعداد والتنظيم . ونعبر عن الارتياح التام للاهتمام والمشاركة من قبل الدول الشقيقة والصديقة ، ونؤوه بشكل خاص بالمشاركة الفاعلة من القطاع الخاص . ونحن على ثقة - بتوفيق الله - من تحقيق الأهداف.

السيدات والسادة إن المملكة باقتراحها ودعوتها المبكرة من قبل الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - لهذا المؤتمر وبمشاركتها الفاعلة لمصر في الإعداد والتزتيب مع شقيقتها دولة الإمارات العربية المتحدة لتؤكد على ما توليه من اهتمام على مدى تاريخ علاقاتها باستقرار مصر وازدهارها والحرس على تعزيز العلاقات معها وتقويتها والتي بها عما يعكر صفوها . وقد أثبتت الأحداث على مدى تاريخ علاقاتنا رسوخها وأنها سرعان ما تتغلب على ما يكر صفوها بحكمة قياديي البلدين والفاعلين على المستوى الرسمي والخاص.

ومما يبعث على الرضا ، نمو علاقاتنا الاقتصادية الشاملة حيث تأتي المملكة في المرتبة الأولى بوصفها أكبر بلد مستثمر في مصر وتأتي مصر في قائمة أكبر عشرين دولة مصدرة للمملكة وفي المرتبة الرابعة والعشرين ضمن قائمة الدول المستوردة من المملكة . ولا شك أن هناك مجال رحب وواسع

## محافظ جدة يكرم منسوجا (تقني مكة)

جدة - غفران إبراهيم كرم صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة رئيس مجلس التنمية السياحية في جدة رئيس اللجنة العليا لمهرجان جدة التاريخية منسوبي مكتب التدريب التقني والمهني بمنطقة مكة المكرمة وذلك ضمن الجهات الحكومية المشاركة في مهرجان جدة التاريخية في دورته الثانية لهذا العام وذلك في الحفل الذي أقيم مساء العاشر من مارس بقصر الغرفة التجارية الصناعية في جدة. وتضمن رئيس المكتب المهندس أحمد بن جلالة تكريم سموه ودعمه اللا محدود للتدريب التقني والمهني بالحفاظه منها بالدور الذي تنفذه المحافظة للرفي بالحركة السياحية ، وتلمس جوانب التطوير المتسارع لمنطقة جدة التاريخية حتى أصبحت إنجازاً تراثياً ومعلماً سياحياً يتوج سنوات من العمل الجاد الذي يقوده سمو محافظ جدة بشراكة بناءة مع مختلف الجهات الحكومية لخدمة هذا العلم . وأضاف: "خلطت برامج المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ذات المسؤولية الاجتماعية بعزيم من الدعم والقة بمشاركتها في مهرجان جدة التاريخية منذ إنطلاقتها في دورته الأولى وحتى نهاية دورته الثانية .

## ولجا العهد بحث مع أمير الكويت الموضوعات المشتركة

فوزان الربيعية، ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي، ومعالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني ، ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية الأستاذ أحمد بن عبدالعزيز قطان

فيما حضره من الجانب الكويتي معالي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ، ومعالي الشيخ محمد العبدالله الصباح وزير الدولة للشؤون مجلس الوزراء ، ومعالي وزير المالية أنس خالد الصالح .



حضر اللقاء معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز السعاف ، ومعالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن

شم الشيخ - واس التقى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس وفد المملكة في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري في مقر المؤتمر بمدينة شرم الشيخ أمس صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة. وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر ، بالإضافة إلى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.